National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالميّة

تقرير أسبوعي

فهرس المحتويات

الدنمارك تُجبر اللاجئين على العودة إلى سوريا 2
الجارديان 2
أمريكا تحاول فتح جبهة ثانية ضد روسيا في سوريا 4
نيو إسترن أوتلوك 4
كيف يمكن للأزمة الأوكرانية أن تزيد طين الحرب السورية بلة؟ 6
واشنطن بوست 6
لجنة أممية تدعو إلى عدم إغلاق آخر معبر حدودي في سوريا 10
أخبار الأمم المتحدة 10
كفاح تركيا ضد الإرهاب في العراق وسوريا 13
ســـيـــتـــا 13
دبلوماسيون يتخوفون من مساومة روسيا على المساعدات السورية في أوكرانيا 15
نيويورك تايمز 15
درب بوتين الدموي من سوريا إلى أوكرانيا ... النموذج الروسي: حرب لا ضمير لها ضد المدنيين 18
الصحافة الألمانية 18
هل يعوّض تشكيل كتلة عربية إسرائيلية عن التردد الأمريكي؟ 21
معهد واشنطن 21

ملاحظة: المواد والآراء الواردة في هذا التقرير تُعبر عن رأي صاحبها أو ناشرها فقط

الدنمارك تجبر اللاجئين على العودة إلى سوريا

الجارديان

فيرونيكا ستر انيسسكا

(اللغة الإنجليزية) 25 أيار 2022

خلاصة المقال: سلط تقرير لصحيفة "الغارديان" البريطانية، الضوء على مخاوف اللاجئين السوريين في الدنمارك من سياسة الحكومة بترحيلهم إلى بلادهم، بزعم أنها أصبحت "آمنة"، لافتة إلى أن سياسة الدنمارك "صفر لجوء سياسي"، قلبت حياة اللاجئات السوريات رأساً على عقب.

وقالت ليزا بلينكبرغ، من منظمة "العفو الدولية" في الدنمارك، إن الحكومة الدنماركية قررت في عام 2019 أن العنف قد توقف في دمشق بدرجة يمكن للسوريين العودة، مشيرة إلى أن سياسة الدنمارك من طالبي اللجوء واللاجئين أصبحت معادية خلال السنوات الماضية. قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في بيان لها، إن الدنمارك "تميّز في المعاملة بين اللاجئين السوريين والأوكرانيين، وتحاول إجبار السوريين على العودة إلى بلادهم بدعوى أنها أصبحت آمنة." وأوضحت المنظمة أن "دائرة الهجرة الدانماركية طلبت من 98 بلدية تقييم قدرتها على استقبال

لاجئين أوكرانيين. كانت الدائرة نفسها قد بدأت مؤخرا سحب الإقامة من لاجئين سوريين، في محاولة منها لإجبارهم على العودة إلى سوريا، مؤكدة أن بعض الأماكن هناك أصبحت آمنة." وقالت: "في حين أن المعاملة الدنماركية للاجئين الأوكرانيين جديرة بالثناء، فإن التذرع بالتضامن الأوروبي لا يبرر المعاملة المختلفة للاجئين السوريين، الذين جرد بعضهم من حقوقهم الأساسية وأجبروا على البقاء في مراكز الترحيل، حيث تركوا في مأزق مؤلم أمام خيار العيش محرومين من حق العمل والحصول على التعليم، أو العودة إلى سوريا."

ولفتت إلى أن "المعاملة الدنماركية غير المتكافئة بحق طالبي اللجوء ممن هم بعظمهم سود أو سمر وغير مسيحيين وغير أوروبيين تخاطر بإدامة هذه الأسطورة"، وأكدت أنه "يجب على الدنمارك استغلال هذه اللحظة لكبح بعض سياساتها الخاصة باللجوء الأكثر تقييدا، وإعادة الحماية المؤقتة لجميع اللاجئين السوريين، وتوسيع احتضانها للاجئين الأوكرانيين ليشمل آخرين أيضا." وكانت استنكرت شبكة "سي إن إن" الأمريكية، موقف الدنمارك المتناقض حيال التعامل مع اللاجئين، حيث أعربت عن ترحيبها باللاجئين الأوكرانيين، في وقت تطلب فيه من اللاجئين السوريين العودة إلى بلدهم رغم استمرار الحرب فيها.

وقالت الشبكة في تقرير، إنه "بدلاً من أن يتعرض اللاجئون الأوكرانيون لفوبيا كره الغرباء، نرى الدنمارك ترحب بهم وقد فتحت لهم ذراعيها واستقبلتهم بكل حفاوة"، ولفتت إلى وجود "تمييز صارخ" بقوانين اللجوء في الدنمارك، حيث تعد الحكومة مشروع قانون يهدف إلى تعليق قوانين تقديم طلبات اللجوء بالنسبة للأوكرانيين، لتسهيل حصولهم على الإقامة. وذكرت أن تلك الإجراءات دفعت إلى اتهام الحكومة الدنماركية بـ"النفاق"، لأنها تطلب في الوقت ذاته من اللاجئين السوريين العودة إلى بلدهم رغم استمرار الحرب ومواصلة النظام "وحشيته المعهودة."

ورأت رئيسة منظمة "الترحيب باللاجئين" في الدنمارك ميشالا كلانتي بنديكسن، أن هناك تفريقاً في التعامل يوحي بأن الحكومة تعطي قيمة أكبر لأرواح البيض، فيما يتم التعامل مع اللاجئين السوريين بريبة، مشيرة إلى أن نحو 600 لاجئ سوري من أصل 35 ألف سوري في الدنمارك، تم تجريدهم من الإقامة. وسبق أن قالت مصادر إعلام غربية، إن محكمة دنماركية أعادت حق اللجوء السياسي للاجئين سوريين، بعد أن تم رفض طلبات تمديد إقامتهم في البلاد، وربحت اللاجئة السورية المقيمة في الدنمارك منال جمال، وزوجها خالد بصلة، القضية في المحكمة الدنماركية الخاصة باللاجئين، وحصلا على تصاريح إقامة سياسية. وسحبت السلطات الدنماركية، الإقامات المؤقتة من مئات اللاجئين السوريين المنحدرين من دمشق وريفها، وباتوا حالياً محرومين من جميع الحقوق، ولكن لا يمكن ترحيلهم لأن كوبنهاغن لا تقيم علاقات دبلوماسية مع النظام، وإنما نُقل بعضهم إلى مراكز احتجاز. كان قال موقع وكالة "أورونيوز"، إن عائلات سورية في الدنمارك تواجه خطر الشتات العائلي بعد قرار الحكومة الدنماركية حرمان مئات السوريين من وضع اللجوء، لافتاً إلى أن قرار السلطات الدنماركية يطال حتى الآن أكثر من 200 سوري بعد خضوع وضعهم لإعادة تقييم. (ترجمة: شبكة شام)

المصدر: الجاردين

أمريكا تحاول فتح جبهة ثانية ضد روسيا في سوريا

نيو إسترن أوتلوك

فلاديمير دانيلوف

(اللغة الإنجليزية) 25 أيار 2022

خلاصة: تسعى واشنطن جاهدة لإطلاق "جبهة ثانية" ضد روسيا في منطقة حساسة أخرى لموسكو وهي سوريا، فقد أصبحت الغارات الجوية على الأراضي السورية، باستخدام إسرائيل، أكثر تواترا.

وتستهدف الضربات الإسرائيلية مواقع مختلفة، بما في ذلك المناطق المدنية في سوريا، ويقوم الطيران الإسرائيلي بذلك في كثير من الأحيان دون أن يدخل المجال الجوي السوري، ويتصرف بشكل رئيسي من الأجواء اللبنانية أو من البحر الأبيض المتوسط . وكانت آخر غارة إسرائيلية كبيرة في 12 مايو/أيار على مدينة مصياف السورية، وأسفرت عن مقتل 5 أشخاص وإصابة 7 آخرين. وقالت وكالة الأنباء السورية "سانا" إن قوات الدفاع الجوي السورية تمكنت من إسقاط معظم المقذوفات بعد تفعيل منظومة "إس-300" الروسية. وبالرغم من عدم إلحاق أضرار

محددة بالطيران الإسرائيلي، لكن تفعيل قوات الدفاع الجوي السوري المدعومة بمنظومات روسية يشير إلى استعداد لإسقاط الطائرات الإسرائيلية في المستقبل.

وفي الأعوام الأخيرة، أنشأت إسرائيل وروسيا ما يسمى بالخط الساخن لتسوية النزاعات حتى لا يتصادم الطرفان بالخطأ في سماء سوريا. وخلال اجتماع في سوتشي العام الماضي، اتفق رئيس الوزراء الإسرائيلي "نفتالي بينيت" والرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" على مواصلة هذه الآلية من أجل تجنب الأزمات في المجال الجوي السوري. ومع ذلك، كما تشير وسائل الإعلام الإسرائيلية: "لا يزال من الصعب تحديد ما إذا كان الهجوم الصاروخي عبر منظومة إس-300 هو حالة استثنائية أو إشارة من روسيا إلى إسرائيل بتغيير سياستها."

لكن على أي حال، من المتوقع أن تلتقط إسرائيل هذه الإشارة وتعيد النظر في تكتيكات ضرباتها الجوية ضد الأراضي السورية. ومن أجل زعزعة استقرار الوضع في سوريا وتصعيد النزاع المسلح هناك، استخدمت الولايات المتحدة أيضا طائرات بدون طيار وضربت أهدافا برية في 7 مايو/أيار في محافظة دير الزور شرقي سوريا. واستهدفت الهجمات مواقع للتشكيلات الشيعية الموالية لإيران (في منطقتي الحويجة وجسر المعلق) العاملة في محيط القواعد العسكرية الأمريكية التي أقيمت على الضفة الشرقية لنهر الفرات. ويشار إلى أن طائرات أمريكية مسيرة هاجمت في 2 مايو/أيار أيضا معسكرات المقاتلين الشيعة في بادية العشارة. وتزايدت الهجمات الأمريكية على مواقع المسلحين الشيعة مع تزايد نشاط تنظيم "الدولة" في المنطقة.

في المقابل، تزايد رد الفعل المعادي لأمريكا من قبل السكان المحليين الذين يتحولون إلى أساليب حرب العصابات ضد القوات الأمريكية ويتجلى ذلك في تزايد الهجمات على القوافل العسكرية الأمريكية التي تقوم بسرقة النفط والموارد الأخرى وتصديرها للخارج. وتعرضت القاعدة العسكرية الأمريكية في بلدة الشدادي بمحافظة الحسكة السورية لهجوم آخر بقذائف الهاون مؤخرا. وذكرت قناة "الميادين" التلفزيونية أن النيران جاءت من جانب الحدود السورية العراقية. وقد تم تحديد أن معظم الصواريخ انفجرت في محيط المنشأة العسكرية، ولم ترد أية معلومات عن خسائر محتملة أو أضرار مادية.

وفي مطلع أبريل/نيسان الماضي، أصيب 4 جنود أمريكيين خلال قصف قاعدة أمريكية شرقي سوريا. وقد تم إطلاق قذيفتين على القاعدة، ما أدى إلى إلحاق أضرار بمبنيين خارجيين. وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، هاجم أهالي قرية حامو بمحافظة القامشلي السورية رتلا عسكريا من المدرعات ورشقوه بالحجارة وأجبروه على الالتفاف. وكما يتضح من اللقطات التي نشرها شهود عيان على "تويتر"، لم يقتصر الأمر على الرجال البالغين فحسب، بل قام الأطفال أيضا بإلقاء الحجارة على الأمريكيين، وعندما عادت المركبات، بدأ بعض السوريين بمطاردتها. وحدثت قصة مماثلة في منتصف شهر يوليو/تموز من العام الماضي عندما ألقى سكان قرية فرفرة السورية الحجارة على دورية أمريكية وطردوها أثناء محاولتها المرور عبر القرية.

المصدر: نيو إسترن أوتلوك نقلاً عن الخليج الجديد

كيف يمكن للأزمة الأوكرانية أن تزيد طين الحرب السورية بلة؟

واشنطن بوست

فلاديمير دانيلوف

(اللغة الإنجليزية) 25 أيار 2022

خلاصة: تحولت الحرب التي شنها فلاديمير بوتين على أوكرانيا، والأخبار التي تتحدث عن الخسائر الفادحة التي منيت بها القوات الروسية، إلى اختبار للقوة العسكرية التي تتمتع بها موسكو برأي كثير من المحللين. إلا أن ما يعرف بالعملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، والتي بدأت في 24 شباط الماضي، أنهكت قدرة روسيا على تحقيق أهدافها في مناطق النزاع سواء في سوريا أو في شمال أفريقيا.

يعكس الخطاب الذي ألقاه بوتين في عيد النصر الموافق لـ 9 من أيار، والتصريحات الأخيرة الصادرة عن مجلس الدوما الروسي بأنه من غير المرجح لروسيا أن تبدأ عملية تعبئة عسكرية عامة لسد النقص في تعداد الجنود لديها، بالرغم من أن بعض المحللين يعتقدون بأن المؤسسات العسكرية الروسية منهمكة في عمليات التجنيد السرية وقد وصلت إلى مرحلة التخطيط لحملة تعبئة سرية.

ومن المحتمل أن تصدر وزارة الدفاع الروسية أمراً بوقف التحرك بالنسبة لإعادة انتشار مجنديها، وهذا ما سيحرم 130 ألف مجند حالياً من إنهاء خدمتهم العسكرية الإلزامية في وقت لاحق خلال هذا العام. إلا أن روسيا قد تحاول سحب المجندين ليخضعوا لمستويات جاهزية أعلى من المعتاد، أو قد تطبق عملية تجنيد وسحب خارج الدورة. إلا أن كلا الخيارين قد يقوض تأكيدات بوتين المتكررة للشعب الروسي بأن العمليات في أوكرانيا تجري وفق مخطط محدد، ولذلك من غير المرجح إطلاق أي عملية حالياً.

ولكن ما الذي يعنيه ذلك بالنسبة للنزاعات التي تخوضها روسيا في أماكن أخرى؟ وكذلك بالنسبة للآلاف من الجنود والمرتزقة الروس الذين تم نشرهم للقيام بتلك المهام؟ يقدر أن هنالك ألف مرتزق سوري وروسي سبق أن تم نشرهم في ليبيا قد رحلوا عن شمال أفريقيا، إذ يبدو أن السعي وراء تحقيق "الانتصار" في أوكرانيا- بصرف النظر عن التعريف الذي يختاره بوتين لوصف الحالة- أمر مؤكد إلى حد بعيد، وهذا ما سيتسبب بسحب القوات الروسية الموجودة في سوريا في المستقبل القريب.

يبدو أن موسكو تعتقد أن بوسعها سحب قواتها من سوريا من دون المخاطرة بالهدف الرئيسي الذي تسعى روسيا لتحقيقه هناك، ألا وهو ضمان بقاء بشار الأسد في السلطة. ولهذا يرى بعضهم في الحد من الدور الروسي الداعم لنظام الأسد تطوراً إيجابياً، إلا أن تقييمنا وجد بأن تلك التحولات يمكن أن تتسبب بظهور تهديدات كبيرة تتمثل بتجدد القتال إلى جانب تصعيد حالة التوتر بين إسرائيل وإيران.

هل ستلعب إيران دوراً أكبر في سوريا؟

في حال قررت موسكو سحب جزء كبير من قواتها، عندئذ سيعتمد نظام الأسد بشكل أكبر على إيران وعلى الحرس الثوري الإيراني وذلك لإبقاء سيطرته على المناطق المتنازع عليها في السابق، ولمواصلة قتاله للمعارضة السورية.

إلا أن العلاقة بين موسكو وطهران طوال الحرب السورية شابها الكثير من العداء، إذ تصارع الطرفان في معظم الأحيان على السيطرة التكتيكية في بعض المناطق، كما اختلفا على عملية إعادة إعمار سوريا بعد الحرب، وكذلك حول السياسات الاقتصادية والسياسية والعسكرية. بيد أن ذلك لم يمنع كلا البلدين من التنسيق فيما بينهما عند الضرورة، كما لم يمنعهما من اقتطاع مساحات خاصة بعمليات كل منهما في مواضع أخرى. ولذلك كانت إيران من بين دول قليلة عبرت عن دعمها وتضامنها مع الحملة الروسية على أوكرانيا، كما حذت حذو روسيا في انتقادها لتوسع حلف شمال الأطلسي، ما يوحي باحتمال تمتين العلاقات بين البلدين.

وطالما بقي الهدف النهائي المتمثل بإبقاء نظام الأسد بعيداً عن أي تهديد، عندئذ قد توافق روسيا على تسليم الحرس الثوري الإيراني أو أي من الجماعات التي تدعمها إيران زمام القتال التكتيكي في بعض المناطق. ولهذا يبدو أمر طلب الدعم من إيران هو السبب المرجح لزيارة الأسد لإيران في مطلع شهر أيار ولعقد اجتماعات مع آية الله علي خامنئي، المرشد الروحي الأعلى لإيران، وكذلك مع الرئيس إبراهيم رئيسي، إذ تشير بعض الأخبار إلى أن القوات الإيرانية قد تم نشرها قبل مدة لتملأ الفراغ الذي خلفته القوات الروسية بعد توجهها اليوم إلى أوكرانيا.

كيف سترد إسرائيل في سوريا؟

إلا أن زيادة أعداد الميليشيات الإيرانية وأنشطتها في سوريا قد تجذب المزيد من الغارات الإسرائيلية التي لا بد وأن تستهدف الأراضي السورية. وذلك لأن إيران ترى في الانسحاب الروسي، حتى لو كان جزئياً، فرصة لترسيخ وجودها في سوريا ولتحقيق أهدافها الإقليمية البعيدة.

ولكن من غير المرجح أن يرى قادة إسرائيل في الميليشيات الإيرانية بديلاً مؤهلاً عن القوات الروسية التي رحلت، كما أنه من غير المحتمل أن يرحبوا بالمزيد من التجاوزات الإيرانية. إذ سبق لإسرائيل أن شنت المئات من الغارات على الميليشيات الإيرانية وعلى عناصر حزب الله المدعومين إيرانياً في سوريا طوال العقد الماضي الذي امتدت الحرب السورية خلاله. لذا فإن أي زيادة في عدد الميليشيات تهدد بتصعيد النزاع في حال ردت إسرائيل على ذلك التغيير في أعداد القوات بزيادة جهودها وتصعيد غاراتها التي تستهدف الميليشيات.

احتمال تجدد القتال شمالي وجنوبي سوريا

قد يترتب على ذلك زيادة في مستوى القتال، لا سيما في المناطق التي وفر فيها الوجود الروسي شيئاً من "الاستقرار". فقد وقعت حالات قتال بين القوات الموالية للأسد وقوات المعارضة في درعا جنوبي سوريا، في صيف عام 2021، إذ عادت تلك المنطقة لسيطرة النظام في عام 2018، إلا أنها كشفت عن حالة مقاومة مدنية وعسكرية فعلية لحكم الأسد منذ ذلك الحين. وهنا تجدر الإشارة إلى أن روسيا لعبت دور الوسيط في عامي 2018 و2021، لذا فإن انحسار الوجود الروسي في عام 2022 قد يؤدي إلى عودة المقاومة المسلحة إلى الظهور.

لقد ساهم الجيش الروسي في وقف إطلاق النار في الشمال السوري في بعض الأحيان، إذ في عام 2020 مثلاً، استطاعت موسكو أن تفاوض على بنود عمليات عسكرية وعلى هدنات لوقف إطلاق النار بين النظام والمعارضة، وبين تركيا والميليشيات المدعومة من قبلها، وبين القوات الكردية المتمركزة بالقرب من إدلب وفي الشمال السوري.

بيد أن الالتزام بإحدى تلك الهدن لوقف إطلاق النار لم يتطلب أكثر من الحد الأدنى من القوات الروسية، ولهذا فإنه من غير المرجح أن تنسحب تلك القوات بشكل كامل من تلك المناطق، ولكن في حال قامت روسيا بسحب قواتها بشكل كامل، فلا بد وأن يعقب ذلك فترة سيشتد فيها القتال كثيراً.

قد لا يكون لدى إيران أي دافع دبلوماسي لإطالة أمد تلك الاتفاقيات، كما قد تعود استراتيجية نظام الأسد للظهور، وهي استراتيجية قائمة على ضمان الاستسلام الكامل من خلال العنف العشوائي، وذلك في ظل غياب المفاوضات الروسية. ثم إن المعارضة السورية في الشمال قد يشجعها غياب روسيا على انتهاز تلك الفرصة لاستعادة السيطرة على بعض المناطق.

خلق حالة توازن بين سوريا وأوكرانيا

إن أوكرانيا أهم من سوريا بميزان الأولويات الاستراتيجية لدى روسيا، ولكن في ظل غياب عملية تعبئة عسكرية عامة واسعة النطاق، وهذا الأمر غير مرجح حالياً، قد تضطر موسكو، حتى تحل معضلة نقص الجنود اليوم، إلى سحب مقاتليها من سوريا لتحقق أهدافاً تحتل درجة أعلى على سلم أولوياتها في أوكرانيا. وهذا قد يهدد بتصعيد النزاع في سوريا وبزعزعة استقرار الوضع الراهن الذي ما يزال متقلقلاً.

لقد استثمرت روسيا بشكل كبير في سوريا بكل تأكيد، ولهذا من غير المحتمل أن تقوم بسحب كامل جنودها من هذا النزاع في المستقبل القريب. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الوجود الروسي وتوسعه المستمر في سوريا يعتمد بشكل كبير على الاحتمالات التي لم تعد مؤكدة بنظر موسكو لتحقيق النجاح في أوكرانيا. (ترجمة: تلفزيون سوريا)

المصدر: واشنطن بوست

لجنة أممية تدعو إلى عدم إغلاق آخر معبر حدودي في سوريا

اخبار الأمم المتحدة

(اللغة الإنجليزية) 26 أيار 2022

نص المقال:

دق رئيس لجنة رئيس لجنة التحقيق بشأن سوريا، باولو بينيرو، اليوم، ناقوس الخطر حيال الوضع الإنساني لملايين السوريين العالقين في صراع بدأ منذ أكثر من عقد من الزمن، داعيا مجلس الأمن إلى تجديد آلية إيصال المساعدات عبر الحدود.

وقد حذرت اللجنة في بيانها من أنه سيكون إخفاقا كبيراً إذا لم يمدد مجلس الأمن الأذن لتقديم المساعدات عبر الحدود في سوريا .

وشدد بينيرو في بيان اللجنة على أنه "لا يمكن للمجتمع الدولي أن يتخلى عن الشعب السوري الآن. ففي الوقت الذي تواجه فيه البلاد أسوأ أزمة اقتصادية وإنسانية منذ بداية الصراع، يجب على المجتمع الدولي حماية المساعدات الحالية المنقذة للحياة عبر الحدود وزيادة تعهداته التمويلية لدعم هذه المساعدات".

وأوضح أن "السوريين قد عانوا من 11 عاما من الصراع المدمر الذي تسبب في معاناة لا توصف. ولم يكونوا أكثر فقرا وبحاجة إلى مساعدتنا كما حالهم اليوم".

واعتبر باولو بينيرو الحاجة إلى هذا القرار لتسهيل المعونة عبر الحدود في مواجهة الانتهاكات المستمرة - من جانب حكومة سوريا والأطراف الأخرى - لالتزاماتها بموجب القانون الدولي للسماح بالإغاثة الإنسانية للمدنيين المحتاجين وتيسيرها، أمرا فظيعا .

وينتهي التفويض الاستثنائي الحالي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لإيصال المساعدات الإنسانية عبر آخر معبر حدودي متبقٍ إلى شمال غرب سوريا، في 10 تموز/يوليو.

- آراء متضاربة في مجلس الأمن

وكان وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية مارتن غريفيثس، قد شدد في كلمته أمام مجلس الأمن مؤخرا على أهمية أن يجدد مجلس الأمن الدول تفويض آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود.

وقال إن "العمليات عبر الخطوط لا يجب أن تستبدل بأي شكل عمليات عبور الأمم المتحدة عبر الحدود. وعدم تجديد هذه الأذون سوف يضع حدا للمساعدات المنقذة للحياة التي نقدمها لمن يعيشون في شمال غربي سوريا بمن فيهم أكثر من مليون طفل".

وفي هذا الصدد أشار المفوض هاني مجالي وعضو اللجنة، إلى فشل أطراف النزاع باستمرار في الوفاء بالتزاماتها للسماح بالمرور السريع ودون عوائق للإغاثة الإنسانية للمدنيين المحتاجين في جميع أنحاء سوريا كما فشلت في تسهيلها .

وقال "من غير المعقول أن المناقشة ستركز، على ما يبدو، على ما إذا كان سيتم إغلاق المعبر الحدودي الوحيد المصرح به لتوفير المساعدات، بدلاً من كيفية توسيع الوصول إلى المساعدات المنقذة للحياة في جميع أنحاء البلاد ومن خلال كل المسالك الملائمة."

- احتياجات إنسانية متنامية

ويأتي التصويت في وقت وصلت فيه الاحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء سوريا إلى أعلى مستوى لها منذ بداية الصراع المدمر الذي دام 11 عاما .

وكان برنامج الأغذية العالمي قد أنذر أنه سيقلص برامجه أكثر في تموز/يوليو بسبب الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية وتراجع مستويات التمويل. ما يؤدي بنتائج كارثية على الناس الذين يعولون على مساعدة البرنامج.

ويشير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (الأوتشا) إلى أن 1.9 مليون شخص إضافي قد يسقطون في مستنقع الجوع بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية وآثار الأزمة الأوكرانية.

وتقدر الأمم المتحدة أن 14.6 مليون سوري يعتمدون الآن على المساعدات الإنسانية، وهو أعلى رقم تم تسجيله على الإطلاق. ويواجه 12 مليون شخص في جميع أنحاء سوريا الآن انعدامًا حادًا في الأمن الغذائي - وهي زيادة مهولة بنسبة 51 في المائة منذ عام 2019.

وفي شمال غرب سوريا الخاضع لسيطرة المعارضة، تتدهور الأوضاع الإنسانية بسبب الأعمال العدائية المستمرة والأزمة الاقتصادية المتفاقمة. ويعتمد حوالي 4.1 مليون شخص هناك على المساعدات لتلبية احتياجاتهم الأساسية، و80 في المائة منهم من النساء والأطفال.

وأوضح بيان لجنة الأمم المتحدة للتحقيق بشأن سوريا أن العمليات عبر الحدود التي أذن بها مجلس الأمن تسمح بوصول المساعدات إلى حوالي 2.4 مليون منهم كل شهر. "ويعتبر شريان الحياة هذا أمرا حيويا للسكان في شمال غرب سوريا".

وفيما يتم تسليم بعض المساعدات عبر خطوط التماس داخل سوريا، فإن هذه الإمدادات تحتوي على كميات أقل بكثير وغير كافية وهي عرضة لهجمات على طول طريق إمدادات خطير يمرّ عبر الخطوط الأمامية النشطة.

وفي هذا السياق أكدت المفوضة لين ويلشمان على أهمية "ألا يستند إيصال المساعدات إلا على تقييم إنساني شفاف وغير متحيز، بغض النظر عما إذا كان قد تم تحقيقه من خلال طرائق عابرة لخطوط التماس أو للحدود".

ودعت إلى "إزالة جميع العوائق أمام المساعدات الإنسانية. ويشمل ذلك العوائق التي تسببها العقوبات، حتى ولو عن غير قصد."

وتشير لجنة الأمم المتحدة بشأن سوريا أيضا إلى المسار المثير للقلق فيما يخص استمرار تضييق نطاق المساعدات الإنسانية عبر الحدود. وكان مجلس الأمن قد تبنى قرارا لأول مرة عام 2014، يأذن بإيصال المساعدات إلى شمال سوريا عبر أربعة معابر حدودية، حتى بدون موافقة الحكومة السورية. ومنذ عام 2020، تم استبعاد ثلاثة معابر من نطاق القرار، مما جعل باب الهوى المعبر الحدودي الوحيد المتبقي المصرح به.

وطوال 11 عاماً من التحقيق في النزاع، وثقت اللجنة كيف أدت الأعمال العدائية، بما في ذلك الهجمات التي تؤثر على موظفي الإغاثة في حالات الطوارئ، والنقل والبنية التحتية، فضلاً عن المزيد من العنف وانعدام الأمن، إلى عرقلة إيصال المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء البلاد. ووجدت أيضا أن كلاً من الحكومة والجماعات المسلحة غير التابعة للدولة قد استخدمت مرارا وتكرارا المساعدات الإنسانية داخل سوريا من أجل المساومة السياسية، وغالبًا ما تمتنع عن توفيرها عن عمد لسكان محددين، لا سيما أولئك الذين يخضعون للحصار. وفي جميع أنحاء سوريا، يتعرض موظفو المنظمات الإنسانية باستمرار لخطر المضايقة والاعتقال والاحتجاز التعسفيين.

المصدر: اخبار الأمم المتحدة

كفاح تركيا ضد الإرهاب في العراق وسوريا

سيتا

مراد أصلان

(اللغة التركية) 28 أيار 2022

نص المقال:

كشف قرار مجلس الأمن القومي الأخير عن صورة مختلفة. وشدد المجلس على عبارة العمليات على حدودنا الجنوبية، فماذا تعني هذه العبارة؟

بعد خطاب الرئيس أردوغان عن عملية جديدة في سوريا، تحركت الصحافة وراء الكواليس، بشكل عام "هل ستكون هناك عملية في سوريا؟" بدلا من "أين ستجرى العملية في سوريا؟" بدأ السؤال يحتل جدول الأعمال.

غير أن القرار الأخير لمجلس الأمن القومي كشف صورة مختلفة، حيث أكد المجلس عبارة "عمليات على حدودنا الجنوبية."

يبدو أن العمليات العسكرية التي نفذت في سوريا أو العراق في السنوات الماضية لها هدف محدد وواضح من حيث الزمان والمكان. على سبيل المثال، عمليةClaw Lock وعملية Zap Metina من أجل 'مكافحة' الإرهابيين، وفي سوريا كان الهدف من إنشاء منطقة آمنة في المقدمة، أي إبعاد الأنشطة الإرهابية عن الحدود التركية وإنشاء منطقة آمنة للسوريين لأسباب إنسانية.

في المرحلة الحالية لا يوجد تغيير في استمرارية أهداف وغايات العمليات المنفذة في العراق وسوريا، لكن يمكن القول إن التعبير المستخدم في قرار مجلس الأمن القومي يشير إلى أسلوب جديد.

في العراق وسوريا، اللتان يتم التعبير عنهما بـ"جيراننا الجنوبيين"، هناك خيار عسكري جديد يمكنه تحقيق نتائج استراتيجية من خلال مراقبة الإرهابيين على الجبهة الواسعة.

في هذا السياق، تُعرف الأهداف التي يجب تلخيصها بإيجاز بأمن حدود تركيا، وإزالة الخلايا الإرهابية من جذورها، ومنع موجات الهجرة الإضافية وحتى توسيع المناطق الآمنة من أجل تمهيد الطريق للعودة. لهذا السبب سيتم محاولة تحقيق هذه الأهداف في أي وقت، وفي أي مكان، وبأي طريقة.

إذن، كيف تتفاعل الدول التي هي طرف في المشكلة مع سلسلة من العمليات التي سيتم تنفيذها على جبهة واسعة؟ هناك عالم غربي يستمع إلى مخاوف تركيا الأمنية هذه الأيام عندما تتم مناقشة حرب أوكرانيا مع عضوي الناتو في السويد وفنلندا.

لهذا السبب، قد ترغب الولايات المتحدة المترددة في كبح جماح ملف سوريا. ومع ذلك، يتعين على الأمريكيين، الذين يتساءلون عن سبب وجودهم بالفعل في سوريا بسبب المخاوف الجيوسياسية، وتبرير التركيز على عمق 30 كيلومترًا لأنهم لم يتمكنوا من الوفاء بالتزاماتهم في الوثيقة التي تم توقيعها.

الوضع مختلف قليلاً بالنسبة للروس، فمن المعروف أنهم ينظرون إلى حزب العمال الكردستاني / حزب الاتحاد الديمقراطي، الذي له ممثل في موسكو، على أنه رافعة ضد تركيا والولايات المتحدة. ومع ذلك، ينبغي توقع أن تركز عملية واسعة النطاق على استمرارية النظام الموالي لروسيا.

لهذا السبب، يُتوقع أن روسيا التي ستعارض بشدة أي عملية ضد مراكز المدن الحيوية مثل حلب، حتى وإن كانت على مضض ، لن تصدر أي رد فعل بشأن العمليات التي يصل عمقها إلى 30 كيلومترًا .

أما بالنسبة لإيران، فالأمر معقد بعض الشيء، فحوار إيران الخلفي مع حزب العمال الكردستاني / حزب الاتحاد الديمقراطي يشكل خطرًا على تركيا. ولهذا السبب، من الضروري الانتباه إلى خطاب إيران وأفعالها في كل من العراق وسوريا.

والنتيجة أننا ندخل موسمًا أكثر نشاطًا في العراق وسوريا، وستكون العمليات المتزامنة أو المتداخلة في مناطق مختلفة على جدول أعمال فترة الصيف. بالطبع، إذا لم تسفر المفاوضات الدبلوماسية مع روسيا والولايات المتحدة آي نتيجة.

المصدر: سـيـتـا

دبلوماسيون يتخوفون من مساومة روسيا على المساعدات السورية في أوكرانيا

نيويورك تايمز

لارا جاكس

(اللغة الإنجليزية) 28 أيار 2022

نص المقال: لا يزال هناك طريق واحد مفتوح أمام القوافل الدولية التي تنقل الغذاء والماء وغيرها من المساعدات إلى أكثر من مليون سوري محاصرين بسبب الحرب. أما الآن، يحذر المسؤولون من أن روسيا قد تحاول إغلاقها أو استخدامها كورقة مساومة مع القوى العالمية في حرب أخرى.

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريرا أعدته لارا جيكس قالت فيه إن الدبلوماسيين يخشون من استخدام روسيا الإغاثة لسوريا كورقة مقايضة في أوكرانيا. وأضافت أن دول الشرق الأوسط وأوروبا ستواجه موجة لجوء جديدة لو أغلقت روسيا آخر معبر إنساني إلى سوريا.

فلم يتبق سوى ممر إنساني واحد تمر من خلاله المياه الصحية والمواد الغذائية والأدوية إلى أكثر من مليون سوري محاصرين بسبب الحرب الأهلية. ويحذر المسؤولون الآن من إغلاق روسيا المعبر واستخدامه كورقة مقايضة مع القوى العالمية وبعيدا عن أوكرانيا بألف ميل. ويقول الدبلوماسيون إن إغلاق معبر باب الهوى مع الحدود التركية سيجبر بالتأكيد آلاف السوريين على الهروب من سوريا، مما سيزيد أزمة اللاجئين في الشرق الأوسط وأوروبا سوءا، وهي الأزمة التي تعد الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية.

وسيكون موضوع المعبر الأخير محلا للنقاش في مجلس الأمن الذي تتمتع فيه روسيا بحق الفيتو الشهر المقبل وإن سيظل المعبر مفتوحا للمساعدات الإنسانية. ويبدو أن المعبر بات رهنا لتنافس المصالح الروسية والأمريكية والحرب التي شنتها موسكو في أوكرانيا.

ونقلت الصحيفة عن وزير خارجية الأردن، أيمن الصفدي قوله "تركت الحرب في أوكرانيا تداعيات واسعة على سوريا وبقية المنطقة والعالم".

وأضاف الصفدي الذي قابلته الصحيفة هذا الشهر في واشنطن أن الأردن يراقب بقلق الكيفية التي ستتعامل فيها روسيا مع التصويت.

وأشار إلى أن هناك أكثر من مليون لاجئ سوري يعيشون في مخيمات داخل الأردن وأي تسوية للحرب السورية التي مضى عليها 11 عاما "تحتاج بالتأكيد لاتفاق أمريكي- روسي". واعتبر أنه "في ظل الدينامية الحالية" فـ"التداعيات قد تكون شديدة فيما يتعلق بظروف اللاجئين السوريين والمشردين".

واستخدمت روسيا حق الفيتو في مجلس الأمن لإغلاق ثلاث ممرات إنسانية في عام 2020 ووافقت في العام الماضي على الاحتفاظ بواحد في باب الهوى وبعد مفاوضات حامية مع الولايات المتحدة. ودافعت عن إغلاق المعابر الأخرى بأنها ضرورية للحفاظ على السيادة السورية ودفعت نحو حصول المؤسسات الدولية على موافقة الحكومة السورية لتوزيع المساعدات الإنسانية بدلا من توزيعها عبر وكالات الأمم المتحدة.

وتعتبر روسيا من أهم داعمي الرئيس بشار الأسد في الحرب الأهلية التي بدأت عام 2011 وكان الدعم متركزا في معظمه على مناطق المعارضة. ويقود معبر باب الهوى إلى محافظة إدلب في شمال- غرب سوريا، وهي آخر جيب لا يزال تحت سيطرة المعارضة السورية وأصبح ملجأ لجماعة متشددة على علاقة بتنظيم القاعدة. وتجري في الوقت الحالي حملة ضغط للحفاظ على المعبر بدون إغلاق.

وتترأس الولايات المتحدة مجلس الأمن هذا الشهر ودعت إلى سلسلة من الاجتماعات التي ناقشت فيها معاناة السوريين الذين أصبحوا بدون بيوت وبحاجة لمساعدات مستمرة للنجاة. وقال نائب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة ديمتري بوليانسكي إن موسكو لم تقرر بعد كيف ستستخدم صوتها، لكنه قال يوم الجمعة إن المساعدات ضمن النظام الحالي عرضة لاستفادة المتطرفين في إدلب. وتابع "لا أنكر أنها تذهب إلى اللاجئين ولكن الجماعات الإرهابية، تنتفع منها"، مضيفا أن المتطرفين هاجموا قوافل المساعدات. ورفض بوليانسكي مناقشة موضوع المعبر مكتفيا بالقول إن المحادثات الأمريكية- الروسية جامدة في "ضوء الظروف الجيوسياسية الحالية". و"بصراحة لا توجد أشياء تدعونا للتفاؤل في هذه المرحلة".

ونقلت الصحيفة عن ثلاثة دبلوماسيين قولهم إن روسيا أرسلت إشارات غامضة تقترح أنها قد تحاول استخدام التصويت للحصول على تنازلات في المواجهة الحالية بأوكرانيا. فقد فرضت واشنطن والدول الأوروبية عددا من العقوبات على روسيا لمعاقبتها على غزو أوكرانيا. ولم يناقش الدبلوماسيون الإشارات وقالوا إن موسكو لم تتحدث عن ربط مصير المعبر بالحرب في أوكرانيا، ولكنهم لا يستبعدون محاولة روسيا التأثير على الدول التي تتأثر مباشرة بموجات اللاجئين المساعدة في تجنيبها العقوبات.

وتكهن دبلوماسي رفض الاتهامات بأنها خرقت سيادة أوكرانيا عبر الغزو بالإشارة إلى خرق قوافل المساعدات الإنسانية لسيادة سوريا. وبشكل منفصل قال المسؤولون الأمريكيون والدول التي تتعامل معها إنها سترسل رسالة قوية لموسكو بعدم محاولة إغلاق المعبر، مع أنها ليست متأكدة بأنها ستستمع إليها.

وقالت شيرين تادروس، مديرة أمنستي انترناشونال في الأمم المتحدة "لم يكن هناك أبدا أي اعتراف من روسيا أن معبر باب الهوى يعتبر حيويا ونحن بحاجة للحفاظ عليه مفتوحا". و"كان جزءا من استراتيجيتهم لقص وقص وكان هذا دائما موضوعا للصفقات الخلفية" و"هذا محزن جدا وكيف يتلاعبون بحياة الناس".

وتعيش غالبية اللاجئين السوريين في تركيا، حيث حذر المسؤولون ولوقت طويل أن وجودهم يدفع البلاد نحو حافية الانهيار. وتنتظر تركيا ما ستفعله روسيا، بحسب شخصين على معرفة بالنقاشات، تحدثا شرط الكشف عن هويتهما. وتوقع كل منهما أن يكون المعبر جزءا من النقاشات مع موسكو حول أوكرانيا.

وتعتبر تركيا عضوا في الناتو وقدمت لأوكرانيا طائرات مسيرة ومنعت السفن العسكرية من عبور المضائق التي تسيطر عليها إلى البحر الأسود. ولكن الرئيس رجب طيب أردوغان أعلن عن معارضته لعضوية كل من السويد وفنلندا في الناتو. وطالما رفضت روسيا توسع الحلف قريبا من حدودها.

وفي هنغاريا، رفض رئيس الوزراء فيكتور أوربان وقف استيراد النفط من روسيا، وطردت هنغاريا عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين ودول الشرق الأوسط خلال السنوات الماضية لكنها استقبلت أكثر من 600.000 لاجئ أوكراني منذ بداية الحرب.

وحاول الأردن الذي يقيم علاقات مع روسيا وأمريكا تجنب الانجرار إلى أوكرانيا وحث إدارة بايدن على إحياء التسوية في سوريا، وقال الصفدي إن الحرب الأوكرانية زادت من حالة الجمود في سوريا "فالوضع الراهن يظل من منظورنا خطيرا لأنه يزيد من معاناة الشعب السوري". وكان الأردن واحدا من دول في الشرق الأوسط استأنفت علاقاتها مع سوريا رغم عدم موافقة واشنطن.

وأجبرت الحرب الأهلية السورية 5.7 مليون سوري على الفرار من بلادهم، أي ثلث عدد السكان. وبالمقابل فر حوالي 6.7 مليون أوكراني منذ بداية الغزو الروسي قبل ثلاثة أشهر تقريبا. وهناك أزمة غذاء تلوح بالأفق بسبب توقف الإمدادات الروسية والأوكرانية.

وفي واشنطن قال رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي للصحافيين: "افترضوا أننا سنواجه أزمة إنسانية بسبب نقص الطعام" و"عندها سيصبح الوضع صعبا ولا يمكن إدارته".

وتعهدت روسيا بتخفيف الأزمة الاقتصادية لو تم تخفيف العقوبات عنها. ووصل مئات الآلاف من المهاجرين الذين فروا من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ذروة أزمة 2015، وقال دراغي إن إيطاليا استوعبت حوالي 120.000 من اللاجئين الأوكرانيين. ولكنه أضاف أن عدد السوريين الذي ظلوا في إيطاليا "ليس كبيرا".

وفي مؤتمر للمانحين عقد ببروكسل هذا الشهر، تعهدت الولايات المتحدة بـ808 مليون دولار كدعم إنساني لسوريا، وهو أكبر مبلغ تساهم فيه أمريكا منذ الحرب. وجمعت الأمم المتحدة 6.7 مليار دولار لدعم سوريا وغيرها مع أنها سعت لـ10.5 مليار لعام 2022 فقط. وقالت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ليندا توماس غرينلاند إن نقص الغذاء جعل من الوضع الإنساني في سوريا "مهم هذا العام" و"مسألة حياة أو موت". واقترح بلويانسكي الدبلوماسي الروسي وغيره أن معابر غير رسمية ستظل مفتوحة لنقل المساعدات الإنسانية، فإغلاق باب الهوى لا يعني أن هذه ستظل هادئة.

المصدر: نيويورك تايمز

درب بوتين الدموي من سوريا إلى أوكرانيا ... النموذج الروسي: حرب لا ضمير لها ضد المدنيين

الصحافة الألمانية

كارستن فيلاند

(اللغة الألمانية) 22 أيار 2022

خلاصة: (درب بوتين الدموي من سوريا إلى أوكرانيا) هو عنوان هذا البحث الهام الذي كتبه الدكتور كارستن فيلاند ..Carsten Wielandوهو من كبار مستشاري الأمم المتحدة سابقاً ودبلوماسي ألماني، والخبير في شؤون الشرق الأوسط والصراع،.. وقد نشر كتابا عن سوريا بعنوان (سوريا وفخ الحياد: معضلات تقديم المساعدة الإنسانية من خلال الأنظمة العنيفة) وفي هذا البحث الذي تنشره أورينت نت على جزأين.. يتتبع بمهارة عالية طموحات بوتين الإمبراطورية عبر تلك الحرب الدموية والتدميرية التي خاضها في سوريا، ويخوضها في أوكرانيا اليوم.

من الآثار الجانبية المأساوية للحرب في أوكرانيا أنه أخيراً - ولسوء الحظ فقط الآن - ربما أدرك آخر شخص في الغرب ما حدث بالفعل في سوريا خاصة بعد التدخل الروسي. هذا لا يساعد أولئك السوريين الذين يعانون منذ أكثر من عقد من القصف العنيف لأحيائهم ومنشآتهم الطبية والذين ماتوا جوعاً في المناطق المحاصرة أو اضطروا إلى الفرار من وطنهم، لكن نوع الحرب في سوريا وأوكرانيا قد يساعدنا على فهم الصورة الأوسع واستخلاص النتائج للمستقبل.

يظهر تغيير القيادة العسكرية الروسية لحملة أوكرانيا في أبريل/نيسان كنتيجة للفشل العسكري أن بوتين والوفد المرافق له يعتبرون أساليب الحرب التي لا ضمير لها ضد المدنيين نموذجًا "ناجحاً" يجب اتباعه. تم تكليف الجنرال "ألكسندر في دفورنيكوف" الذي قاد حرب الاستسلام في سوريا باتباع نفس الإستراتيجية في الساحة الأوكرانية.

العدوان الروسي على أوكرانيا وحرب الإبادة ونزع الصفة الإنسانية عن العدو وجرائم الحرب الممنهجة ضد المدنيين تتحدى أيضاً خطاب "التطبيع" الذي حاول رئيس النظام السوري بشار الأسد وحلفاؤه الروس والإيرانيون فرضه على أجندة العرب والخطاب الدولي، لقد أخذت روايتهم تكتسب أرضية في السنوات الأخيرة: روايتهم بأنها كانت حرباً ضد الإرهابيين الإسلاميين ومؤامرة من قوى أجنبية وقد حان الوقت للقيام بالأعمال كالمعتاد بقبول عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية والاستثمار في اقتصاد الحرب الذي يهيمن عليه الأسد، ولم يُذكر أي انتفاضة مجتمعية سلمية في البداية ضد ديكتاتوريته في عام 2011 أو لدعوات الحرية والكرامة التي اجتاحت البلاد خلال الربيع العربي.

قارن هنا مع الدعاية الروسية في سياق أوكرانيا: تقاتل روسيا نظاماً نازياً بالوكالة في كييف يتآمر مع الولايات المتحدة ضد مصالح روسيا .. حتى الحرب ضد الإرهابيين الإسلاميين قد تظهر في الرواية الروسية بمجرد أن يتم جر المرتزقة من البلدان المضطربة في الشرق الأوسط أو أفغانستان تدريجياً إلى حرب عصابات أوكرانية كوقود رخيص للمدافع، وفي النهاية قد ينتهي الأمر بالسوريين إلى القتال على الجانبين كما هو الحال في المواجهة بين أرمينيا وأذربيجان حيث عرض الأسد بسهولة المقاتلين على بوتين الذي يطالب بتعويض جهود الحرب الروسية في سوريا.

العدو الحقيقي ليس الناتو ولكن تطلعات الحرية

ما يجري في أوكرانيا يعطي انطباعات عن قيمة جديدة في سوريا ؛ قال لي دبلوماسي روسي ذات مرة في الأمم المتحدة في جنيف: "يمكننا التعايش مع مجموعة متنوعة من السيناريوهات في سوريا باستثناء الديمقراطية على النمط الغربي"، وهذا ما يدور حوله الأمر حقاً: منع انتشار الليبرالية والديمقراطية على النمط الغربي، وحرمان المواطنين من سيادة القانون والكرامة والحرية والرفاهية الموزعة بشكل عادل، وينظر إلى مكونات القوة الناعمة هذه على أنها تهديدات لقادة روسيا من ذوي القوة الصارمة.

لذلك، لم يكن توسع الناتو السبب وراء قرار "بوتين" شن حرب على أوكرانيا .. قرر الناتو في عام 2008 عدم تقديم أي شكل من أشكال الحماية المؤسسية لأوكرانيا التي كانت ثالث أكبر قوة نووية في العالم بعد سقوط الاتحاد السوفييتي والتي تخلت طواعية عن هذه القدرة الرادعة في مذكرة بودابست عام 1994، وقد كان هذا منعطفا مأساويا آخر في هذه المؤامرة التي تتكشف والذي سيكون له تأثير على حسابات وتطلعات القوى النووية الحالية أو المحتملة الأخرى في الشرق الأوسط وأماكن أخرى.

لم يكن الناتو هو الذي كان يخافه بوتين – القوة الصارمة - بل كانت حركات الحرية والديمقراطية التي كانت تقترب أكثر من أي وقت مضى من معقله العقلي والسياسي؛ خرج رجال ونساء من روسيا البيضاء إلى الشوارع في 2021/2020 ، متحدين سلطة حليف بوتين الأصغر "ألكسندر لوكاشينكو" الذي كاد يعاني تقريبًا من نفس مصير الرئيس الأوكراني المخلوع "فيكتور يانوكوفيتش" في ثورة ميدان عام 2014، وبدوره طالب بالدعم غير المشروط لمساعيه المستقبلية التي نشهدها اليوم.

لكن تأثير الحركات المناهضة للاستبداد اقترب أكثر من أي وقت مضى؛ هددت الحملات الانتخابية المناهضة للفساد والحملات الانتخابية التكتيكية التي قام بها "أليكسي نافالني" وأنصاره بإحداث تداعيات خطيرة في روسيا نفسها، تم وضع القيادة الروسية في موقف دفاعي بسبب موجات السخط الاجتماعي والسياسي، ولم يكن لديها الكثير لتقدمه لشعبها باستثناء تقليص المساحات الاجتماعية والسياسية في نظام اقتصادي عفا عليه الزمن، وتصدير الموارد الطبيعية التي تفيد الأوليغارشية والأثرياء الجدد .. بعد فشل تسميم "نافالني" من المحتمل أن يُنظر إلى سجنه المحتمل مدى الحياة على أنه جزء من مقدمة للحرب في أوكرانيا في السياق الأوسع لمراجعة بوتين التاريخية ضد الليبرالية،

لم يكن التهديد يتمثل في توسع الناتو باتجاه حدود روسيا بل إن إمبراطوريته الستالينية الجديدة المتوخاة سوف تتآكل أكثر من الداخل بسبب المطالب الشبيهة بالربيع العربي بالحرية والكرامة والديمقراطية.

تطلعات القيم العالمية قيد التحطيم

كانت سوريا مقدمة فعالة لأوكرانيا من نواحٍ كثيرة؛ ولم يكن الغرب بريئاً بل متفرجاً انتهازياً في هذه المأساة التي تتكشف؛ نزل السوريون إلى الشوارع من أجل القيم العالمية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وليس من أجل "القيم الغربية"، لكنهم لجؤوا إلى الغرب طلباً للمساعدة على الرغم من حقيقة أنهم نشؤوا وتأثروا بعمق في إطار نظام مدرسي مناهض للغرب وأيديولوجية بعثية، وبالمثل لجأ الأوكرانيون إلى الغرب بتوقعات كبيرة هي الآن في طور التعديل.

الفرق هو أنه عندما نزل السوريون إلى الشوارع في عام 2011 لم يكن هناك روس في سوريا بعد، وكانت تهديدات الحرب العالمية الثالثة بعيدة المنال، ومع ذلك عندما واجهوا البراميل المتفجرة التي ألقاها عليهم جيش الأسد، طالب السوريون بيأس بمنطقة حظر طيران أو أنظمة دفاع جوي محمولة للدفاع عن أنفسهم؛ وجدوا أن الدبلوماسيين الغربيين يدرسون مواجهة آخذة في الاتساع أو احتمال أن تنتهي هذه الأسلحة الدفاعية "في الأيدي الخطأ" أي الإسلاميين، لكن السبب الحقيقي كان هو عدم رغبة أي شخص في التورط في سوريا بعد الغزو الأنغلو-أمريكي للعراق عام 2003 والتدخل في ليبيا عام 2011، حيث أدى تجاوز تفويض المهمة إلى مقتل الزعيم الليبي معمر القذافي، وتركت هاتان الحلقتان بصمة دائمة في ذاكرة بوتين السياسية.

أما اليوم؛ فعدة مئات آلاف من المدنيين قد قُتِلوا في وقت لاحق، وجميع أنواع الأسلحة باتت في أيدي الإسلاميين، وفقدت المعارضة المعتدلة كل قوتها تقريبًا، وملايين اللاجئين باتوا في الخارج (حيث قاموا أيضاً بتغيير السياسة الداخلية الأوروبية واستقطابها)، وسوريا مدمرة، والسوريون منقسمون وفقراء ولا يزالون تحت حكم سلالة اختارت نهج "الأسد أو نحرق البلد" بدلاً من الحوار عندما كان ذلك لا يزال ممكناً.

تفاوض كما لو أنه لا توجد حرب، و اقصف كما لو لم تكن هناك مفاوضات

في عام 2015 قررت روسيا الاستفادة من الفراغ الذي تركه الفاعلون الغربيون وانخرطوا في سوريا على ثلاثة مستويات في وقت واحد: عسكريًا ودبلوماسيًا وسياسيًا، من السمات المشتركة للحروب في سوريا وأوكرانيا الإستراتيجية الروسية في التفاوض وكأنه لم تكن هناك حرب وقصف وكأنه لا مفاوضات، وعلى المستويات الثلاثة تفوّق الروس على نظرائهم الغربيين؛ أيد الدبلوماسيون الروس ذوو القدرات العالية الحوار السياسي، وفي الوقت نفسه أبقوا الخيار العسكري مفتوحاً، كلاهما عززا بعضهما البعض؛ فالجلوس على الطاولة يفتح الخيارات في حالة الحاجة إليها، وخلال المحادثات يمكن تغذية خطاب سلمي لوسائل الإعلام، مما يقلل من الغضب الدولي ويسمح بإعادة تجميع القوات.

عندما ظلت الأمم المتحدة غير نشطة إلى حد ما في العملية السياسية وكانت الولايات المتحدة في عهد الرئيس دونالد ترامب قد توقفت عملياً عن هذه القضية، انتهزت روسيا الفرصة وحاولت زيادة سيطرتها على العملية السياسية من خلال تأسيس صيغة أستانا بالاشتراك مع تركيا وإيران بدلاً من الولايات المتحدة اعتباراً من عام 2017، وكانت روسيا وتركيا هما اللاعبين الرئيسيين في سوريا وأماكن أخرى في المنطقة .. لقد عارضوا في ساحة المعركة، ليس بهدف إخماد بعضهم البعض ولكن من أجل إبرام الصفقات الثنائية وتقسيم الكعكة وتحييد الآخرين - هؤلاء الآخرون هم دول غربية والولايات المتحدة أو حتى جهود وساطة الأمم المتحدة- وهي سياسة تكتيكية آنية ثنائية مخصصة لهما (روسيا وتركيا) بدلاً من العمل على سلام شامل ومستدام ومتعدد الأطراف: ولقد عملت هذه السياسة التكتيكية الآنية الثنائية بنجاح خلال فترات معينة في سوريا وليبيا والقوقاز.

المصدر: كارستن فيلاند نقلاً عن أورينت

هل يعوّض تشكيل كتلة عربية إسرائيلية عن التردد الأمريكي؟

معهد واشنطن

نيكولاي ملادينوف, زوهار بالتي, ابتسام الكتبي, كريم حجاج

(اللغة الإنجليزية) 12 أيار 2022

خلاصة: يقيّم خبراء من دول مختلفة (عربيان وأوروبي وإسرائيلي) احتمالات التطبيع وحدودها، ويناقشون المخاوف بشأن برنامج إيران النووي، وتقليص الدور الأمريكي في المنطقة، والقضية الفلسطينية.

"في 10 أيار/مايو، عقد معهد واشنطن منتدى سياسي افتراضي مع نيكولاي ملادينوف وزوهار بالتي وابتسام الكتبي وكريم حجاج .وملادينوف هو "زميل زائر متميز في زمالة سيغال" في المعهد ومنسق خاص سابق للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط. وبالتي شغل مؤخراً منصب رئيس "المكتب السياسي العسكري" في وزارة الدفاع الإسرائيلية. والكتبي هي مؤسسة ورئيسة "مركز الإمارات للسياسات". وحجاج خدم لمدة 25 عاماً في السلك الدبلوماسي المصري، ويشغل حالياً منصب زميل في "مبادرة الشرق الأوسط" في "كلية هارفارد كينيدي". وفيما يلي ملخص المقرر لملاحظاتهم."

نيكولاي ملادينوف

تتسم "اتفاقيات إبراهيم" بأهمية بالغة، وتنطوي على جانبين جوهريين يستحقان المزيد من الاهتمام .فمن وجهة نظر إسرائيل، يُعرب العالم العربي عن قبوله واعترافه بأن اليهود وإسرائيل هم جزء من ماضي المنطقة وحاضرها ومستقبلها. ومن المنظور العربي، أبرز ما يمكن استخلاصه هو التسامح والتفاهم بين الأديان الإبراهيمية.

وعلى الرغم من إمكان استمرار الاتفاقيات بدون الولايات المتحدة، إلّا أنه لا ينبغي على واشنطن الابتعاد عن الشرق الأوسط، فالولايات المتحدة تلعب دوراً عسكرياً أساسياً في المنطقة، وتتمتع قيادتها وتوجيهها بأهمية كبيرة أيضاً. وقد ظهرت فرص هائلة لتوسيع هذه الشراكات لتشمل بلداناً أخرى، وهو ما يتضح من العلاقة الرباعية الجديدة بين الولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة وإسرائيل والهند.

واليوم أصبح المجال متاحاً أمام صانعي السياسات ليظهروا أن الاتفاقيات تُمثل فرصة للفلسطينيين، وليست عقبة. وتضطلع كل من مصر والأردن بالدور الرئيسي في هذا الصدد، بينما تؤدي جميع الأطراف الأخرى دوراً داعماً. وهناك بصيص أمل، فالمشاريع المشابهة مثل تبادل الطاقة الشمسية مقابل المياه بين إسرائيل والأردن الذي تموله دولة الإمارات يمكن أن تحسّن حياة الفلسطينيين إلى حدٍّ كبير.

وعلى الرغم من جمود عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية، ما زال بالإمكان التصرف عندما يكون تركيز العالم منصبّاً على مكان آخر. وفي الوقت نفسه، فإن الوضع معرض دائماً لخطر التدهور في غياب التقدم السياسي. وخير مثال على ذلك هو التوترات الأخيرة في القدس: فرفع أعلام »حماس «فوق المسجد الأقصى أساء بشدة للكثيرين، إذ لا ينبغي تسييس الأماكن المقدسة. وقد أدت قلة الكفاءة التي أظهرتها الشرطة والحكومة الإسرائيلية بشكل دوري إلى إثارة التوترات أيضاً، ولا مفر من تضخّم الأمور بسبب انعدام عملية سياسية. يجب على الإسرائيليين والفلسطينيين إظهار القيادة؛ وإذا فعلوا ذلك، سيحصلون على دعم الدول العربية.

ولحسن الحظ، ستستمر الاتفاقيات حتى في ظل هذه التحديات. فشجرة الغاف التي تمتد جذورها عميقاً في الأرض هي الشجرة الوطنية لدولة الإمارات؛ وإسرائيل جعلت من الصحراء حديقة. إذاً فإن هذه البلدان تصمد وتزدهر في البيئة الصعبة .والمبدأ الرئيسي الذي تقوم عليه الاتفاقيات هو سؤال بسيط: السلام أم الحرب؟ والجواب واضح: لقد سئمت المنطقة الحروب، وجيل الشباب يريد المضي قدماً .واليوم ليس هو سوى الفقرة الأولى من الصفحة الأولى من الشرق الأوسط الجديد - ما سيحدث بعد ذلك هو في أيدي القادة.

زوهار بالتي

يمكن القول إن "اتفاقيات إبراهيم" هي" سلام الشجعان"، ويعود الفضل فيها إلى جميع القادة الذين تفاوضوا بشأنها، فهي أكبر تطور شهده الشرق الأوسط خلال العقود الثلاثة الماضية. وقد بدأت المزيد من الدول تدرك أن إسرائيل هي فرصة وليست مشكلة .ولا تزال الخلافات قائمة، إلا أن الأمور التي تُبنى معاً كثيرة .وبالمثل، لا يزال السلام الطويل الأمد مع مصر والأردن أمراً بالغ الأهمية.

وفي المرحلة المقبلة، يأمل الكثيرون في أن تنضم عُمان وإندونيسيا قريباً إلى الاتفاقيات. ومن الضروري أن تنضم إليها المملكة العربية السعودية أيضاً، على الرغم من أن هذه الخطوة لن تحدث بدون الولايات المتحدة. ولهذه الأسباب وغيرها، لا ترغب إسرائيل في رؤية احتكاكات بين الرياض وواشنطن .فإسرائيل تعتمد على الولايات المتحدة بنسبة 1000 في المائة وتقدر تعاونها.

ولا بد من الإشارة إلى أن الاتفاقيات لا تتعلق بإيران فقط، التي تقع مسؤوليتها على إسرائيل. ومع ذلك، فمن بالغ الأهمية أن تلمس طهران نتائج هذه الاتفاقيات.

كما أن نقل إسرائيل إلى نطاق عمل "القيادة المركزية الأمريكية "التي اعتاد قادتها تجنب] دخول [البلاد، يوفر فرصة هائلة للعمل مع الجيوش العربية .ومع ذلك، يجب على الطرفين التصرف ببطء وحذر، والتعرف على بعضهما البعض بدلاً من التسرع في دخول في شراكة. فعلى المدى الطويل، تعتبر المناطق التجارية والرحلات الجوية المباشرة وغيرها من الروابط أكثر أهمية من الروابط الأمنية؛ وفي حين ستعتني إسرائيل دائماً بنفسها، إلا أنها ستسعد بوجود شركاء أيضاً.

إنّ آخر ما تريده إسرائيل هو وقوع اشتباكات دينية، ولذا تسعى للحفاظ على الوضع القائم في جبل الهيكل (الحرم القدسي الشريف). ولكن لا يمكنها التسامح مع الهجمات على القدس أو الإرهاب في شوارعها. وجنين هي جوهر المشكلة في الضفة الغربية ويجب معالجتها. وبما أن "السلطة الفلسطينية" ضعيفة جداً، يتعين على الأطراف أيضاً مواصلة تطبيق الخطوات الناجحة التي أجدت نفعاً حتى الآن؛ على سبيل المثال، يعمل أكثر من 150,000فلسطيني من الضفة الغربية و 20,000من سكان غزة في إسرائيل. باختصار، يجب على الفلسطينيين التركيز على أنفسهم. وعندما يقررون المسار الذي يريدون اتخاذه وكيف يمثلون أنفسهم، ستكون إسرائيل على استعداد للتعاون معهم.

ابتسام الكتبي

يجب أن تكون "اتفاقيات إبراهيم" عبارة عن سلام ودي بين شعب وآخر، وينبغي أن يكون جميع الشركاء متفقين على الأمور نفسها، ليس بهدف ردع إيران فحسب، بل لصياغة خطاب جديد يمكن تداوله بين البلدان التي تشترك في القيم والأعراف نفسها أيضاً. وعلى الصعيد الثقافي، إن الهدف هو جمع الناس معاً. وعلى الصعيد الدفاعي، يجب أن تدرك الأطراف أن الأمن ليس مجرد مسألة عسكرية، بل يشمل أيضاً عناصر الغذاء والمياه والمناخ. وليس الدين هو المشكلة، بل وجود المفسدين والمتطرفين من كلا الجانبين.

ولا تحتاج المنطقة إلى الولايات المتحدة لضمان الأمن، بل إلى قادة ذوي إرادة قوية وإلى الانخراط الأمريكي .ولا تكمن القضية في عدد البلدان التي تنضم إلى الاتفاقيات، بل في جودة هذه الشراكات. على سبيل المثال، تُعتبر التفاهمات التي تم التوصل إليها بشأن الأمن وقضايا أخرى في أعقاب قمة النقب السداسية تطوراً إيجابياً، لكن ليس من الواضح ما إذا كانت ستكفي لردع إيران إذا خرجت الولايات المتحدة من المنطقة .ويشكل إحراز التقدم على هذا الصعيد أمراً بالغ الأهمية، سواء من أجل الاستقرار أم من أجل إضعاف السردية الإيرانية.

وفي دولة الإمارات، كان لغياب التقدم بشأن القضية الفلسطينية دورٌ كبير في إقناع المسؤولين بمحاولة تحقيق سلام دافئ بين الشعبين من خلال "اتفاقيات إبراهيم". فمهما تفعل الإمارات، يميل القادة الفلسطينيون إلى الشك في أفعالها، ليس محمود عباس و"السلطة الفلسطينية" فحسب، بل »حماس «أيضاً. وقد حاولت الإمارات العمل مع الفلسطينيين عدة مرات لكنها قوبلت بالرفض، حتى أن البعض اتهم الإمارات بتجاوز الفلسطينيين، ولكنّ وقف الأعمال الإسرائيلية لضم الضفة الغربية لا يمكن اعتباره تجاوزاً للفلسطينيين. فالإمارات تريد مساعدة سكان غزة والضفة الغربية وليس »حماس.«

وفي نهاية المطاف، ستنجح هذه الاتفاقيات لأنه لا يمكن لأحد أن يقضي كل حياته في صراع. لقد سئم كل مَن في المنطقة من العنف؛ فالسلام هو الأمر الطبيعي وليس الحرب.

كريم حجاج

تختلف فكرة تشكيل كتلة إقليمية عن الانخراط في تعاون عملي مع إسرائيل بشأن مسائل كالتجارة والطاقة والزراعة، وهو ما فعلته مصر قبل سواها. إذ لا يمكن اختزال تعقيدات العلاقات الثنائية بتكتلات إقليمية؛ فالصراعات منتشرة جداً والمصالح متباينة للغاية .و "اتفاقيات إبراهيم" ليست تحالفاً ضد أحد.

إن التعاون العملي بين العرب وإسرائيل ليس بالأمر الجديد -على سبيل المثال، بدأت المناطق الصناعية المؤهلة الأولى في مصر بالعمل في عام 2004، وتربط بين الحكومتين علاقاتٌ أمنية وثيقة. ومن الممكن أيضاً أن ينشأ تعاون أكبر من التحولات الجيوسياسية التي تؤثر على المنطقة، مثل الحرب في أوكرانيا.

ومع ذلك، يجب الاستفادة من التعاون الإقليمي من أجل معالجة الصراعات، وتسليط الضوء على القضية الإسرائيلية الفلسطينية بدلاً من تهميشها. ولا تكمن المشكلة في إسرائيل بحد ذاتها، بل في الاحتلال الإسرائيلي. فالقادة الإسرائيليون ينتظرون منذ عقود أن يتواصل معهم القادة العرب، ولكن الجمود في الصراع الفلسطيني ما زال مستمراً حتى بعد أن حصل هذا التواصل. وتؤيد مصر "اتفاقيات إبراهيم" على أمل أن يؤدي توسيع التعاون العربي الإسرائيلي إلى المضي قدماً بعملية السلام .ولهذا السبب استضافت مصر مؤخراً إسرائيل والإمارات في شرم الشيخ وشاركت في قمة النقب.

وفي هذا الإطار، يجب أن تكون الدبلوماسية الرصينة والمنسقة للحد من الصراع هدفاً رئيسياً، مع تركيز كل دولة على منطقتها (على سبيل المثال، تركيز دولة الإمارات على اليمن؛ ومصر على إسرائيل وفلسطين) .يجب على الجميع التركيز على سوريا والعمل على تهدئة التوترات الإقليمية مع إيران.

وتقوم الرؤية التي أرستها الاتفاقيات لمنطقة أفضل وأكثر استقراراً على ثلاث ركائز رئيسية، هي: حل الصراعات، والتعاون الإقليمي، والاعتدال/التعايش .يجب أن تستمر هذه الجهود جنباً إلى جنب، ويتعين اليوم معالجة قضايا مثل الحروب الأهلية والاحتلال لضمان غدٍ أفضل. إنّ المستقبل أمامنا، وما علينا سوى التطلع إليه.

المصدر: معهد واشنطن

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية
National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces